

الزراعيين هي: زيادة الاجور، ومساواة دخل العمال العرب واليهود، والغاء اشكال الاستثمار القطاعية، وحماية عمل النساء والاولاد، الخ.

« ٢ - الشعارات الكبرى للحزب الشيوعي، فيما يتعلق بالفلاحين الفقراء، والفلاحين الصغار، وبفقراء البدو، الذين يؤلفون، بوجه عام، ٢٥ بالمئة من السكان خارج المدن، هي التالية: الاطاحة بالامبريالية البريطانية المستعبدة للفلاحين، والتي تساند الاستعمار الصهيوني والاستثمار القطاعي الرأسمالي للفلاحين من قبل الملاكين وأصحاب المزارع، العرب واليهود. فبدون الاطاحة بالامبريالية البريطانية، لا يمكن حل المشكلة المركزية، مشكلة الفلاحين المعدمين والفلاحين الصغار - مشكلة الارض.

« ٤ - الارض لمن يزرعها...

« ٥ - رداً على اضطهاد الحكومة، من الضروري رفع الشعارات الآتية: عدم دفع الضرائب (الاعشار)، رفض دفع الغرامات المفروضة على القرى بعد انتفاضة آب (اغسطس)، تسريح الشرطة التي سخرت من الفلاحين. غير أن المقاومة السلبية وحدها (عدم دفع الضرائب، الخ) لا تكفي: ان حل المسائل الملتهبة كافة، والتصفية الحقيقية للاضطهاد ممكنة، فقط، بثورة مسلحة تحت قيادة الطبقة العاملة.

« ٦ - ...

« ٧ - عدم الاعتراف بالاتفاقات المتصلة ببيع الارض على ظهر الفلاحين؛ النضال ضد الغاصبين الصهيونيين الذين يسرقون ارض الفلاح؛ رفض النقل الى مناطق أخرى، الى شرق الاردن او سورية او داخل فلسطين، مع دعوة العمال اليهود الى قطع الصلة مع جماعات اللصوص والمعمرين (المستعمرين المستوطنين) الصهيونيين، ومد يد المعونة الى الفلاحين المطرودين. تلك هي الشعارات الحسية للفلاحين والبدو في نضالهم ضد التغلغل الصهيوني.

« ٨ - بالتعارض مع اشكال التنظيم القطاعية والكليركية (المجلس، الشيخ)، يجب على الفلاحين ان ينشئوا منظمات للتعويض المتبادل، وان يختاروا لجان فلاحين لقيادة حملات منفصلة (نضال ضد الاستيلاء الصهيوني على الارض، عدم دفع الضرائب، او الاخماس)، وان يقوموا باعمال جماهيرية؛ مثلاً، عدم دفع التعويضات او الديون، تعبئة الفلاحين في القرى المجاورة، او حتى في كل القطر، مساعدة القرى المنفردة المعرضة للمصادرة الصهيونية (وادي هافرس - ٩ - ربما: وادي الحوارث)، وللحملات التأديبية الحكومية (تير - ٩ - ربما: الطيرة، الخليل)، او لتعسف الملاكين (نابلس).

« ٩ - ...

« ١٠ - ... من الضروري ان نعارض (بمعنى نقارن) اعدام ثلاثة من الثوار في عكا بالصفقة التي عقدها القادة العرب مع الامبريالية، وان نوضح حقيقة ان ٩٠ بالمئة من الاراضي التي اشتراها الصهيونيون انما ابتاعوها من ملاكي الارض العرب الذين يجمعون اراضي الفلاحين بين ايديهم تحت ستار انقاذ هذه الاراضي من الصهيونيين، ولكنهم في الحقيقة، انما يفعلون ذلك حتى يتمكنوا من استغلال الفلاحين (شرح 'نضال' الاسياد الاقطاعيين ضد الصهيونية). ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنضال ضد ملاكي الارض النضال ضد اعوانهم وسماستهم البغيضين. هذا النضال يجب ان يوسع وان يدخل كجزء في النضال ضد طبقة الافندي والصهيونيين.